فلولا بركة النداء فيها لرجمت ولكن الله سلم
فسلمت انتفع تانيثها بشرف التذكير وسلم جمعها
الصحيح من التكسير غيران الدموع جرت على
عقبة بني المنذر كماء السما وبرزت المضمرات
من الخدور لحركات البنا وتعانقت حيطانها
تعانق وداع وفكت الرقاب واختلفت الاضلاع
وما ادراك ما العقبة فك رقبة وما بدع من
من ضمن قول الراجز **شعر**

زلزلزلة قد وقعت في العقبة	ترضي من اللحم بعظم الرقبة

فخرج النايب لهذه النايبه ماشيا متضرعا من
نتيجة هذه الكليه السالبه وهو يتاسى ويأسف
وعلى راسه المصحف **شعر**

اقسمت لو شاهدته	يختال تحت المصحف
لحسبت صورة يوسف	تمشي بسورة يوسف

ولو رايت القلاع والحصون وقد ادلت الزلازل
منها كل مصون **شعر**

طارت لقلع القلاع زلزلة	ما حسبت راميا ولا صايد
اذا دري الحصن من رماه بها	خر له في اساسه ساجد
ان هربوا ادركوا وان وقفوا	خشوا ذهاب الطريف والتالد
فالامر لله رب مجتهد	ما خاب الا انه جاهد

رمت الناس بعلة السدد والزوار وجاورت

دورا

دورا مرفوعة فخفضتها على الجوار ولو رايت
منبج منبت كل سري ومهب النسيم السحري
وهي لشدة الطمس كان لم تغن بالامس **شعر**

وليس وفاتهم بالردم عارا	ففي الشهدا اصاروا

وما في سطوة الخلاق عيب ولا في ذلة المخلوق عار
فوا اسفا على منبج من مدينة جليلة اصبحت دمنة
وكانت الالسن عن وصفها كليله غشيها قتر
وظلمه وركبتها ريح سودا مدلهمه **شعر**

سكرت بخمر زلازل قصتها	رقص القلوص براكب مستعجل
سقيا لسقياها فدمعي قاطر	لمصاب منزلها واهل المنزل

ولما سمعوا مهول ذلك الصوت خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فما حمتهم هينه هينة
ولا اقطارا لقاطر ولا اجنتهم قناطر الملوك
اذ صرعتهم تلول القناطر فلا اجر م عظم
وهني لها ووهن عظمي وختمت ذلك ببيتين
من نظمي **شعر**

منبج اهلها حكوا دود قز	عندهم يجعلوا البيوت القبورا
رب نعمهم وفقد الفوامن	شجر التوت جنة وحريرا

ومن رسالة كتبتها الى صاحب لي وقد رد علي
ديواني بعد ان سافر الى بعض العلما الى دمشق
وخفت ضياعه فاخذه الصاحب المذكور وجلده

ولا عيبا صح

هلكوا اهموا وديارهم في لحظة
فكانهم كانوا على ميعاد
وكانوا وجوههم تضيء من الثرى
نبشوا فترى من الاغماد
مثل السيوف
ولقد حكى لي ان منارتها اصابت
تقذف نحو السما حجارة شعر صح